

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ برِّيّ : هو للرهَّابِ واسمُه زُهْرَةُ بن سِرِّحان وسُمِّيَ الرِّهَّابِ لأنَّه كانَ يأتي عُكاظَ فيقومُ إلى سِرِّحَةَ فيرجُزُ عندها ببني سُلَيْمٍ قائِماً فلا يزالُ ذلكَ دأْبَهُ حتَّى يصدُرَ النَّاسُ عن عُكاظَ وكان يقولُ :
" قَدَّ عَرَفتَنِي سِرِّحَتِي فأطَّتِ .
" وَقَدَّ وَنَيتُ بِعَدها فاشمَطَّتِ قلتُ : ومثله قولُ أبي مُحمَّدٍ الأعرابيِّ
والآمديِّ والصَّحَّاحِ أنَّ الرِّجْزَ للأغْلابِ العَجْليِّ وهو أَرْبَعَةُ عَشَرَ
مَشْطُوراً وبعدَ المَشْطُورَيْنِ :
" لغُرْبَةِ النَّائِي ودارِ شَطَّتِ وهكذا ذَكَرَهُ أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحمَّدُ ابنُ سَلامٍ
الجَمَحِيُّ في الطَّبَقَاتِ في تَرْجَمَةِ الأغْلابِ كما حَقَّقَهُ الصَّاغَانِيُّ .
والرهَّابُ الَّذِي ذَكَرُوهُ من بني مُحَارِبٍ . ويُقالُ : لم يأتِ السَّيْرُ بِعَدُ
أَيِّ لم يَطْمَئِنَّ ولم يَسْتَقِمِّ . والتَّأَطُّطُ : تَفَعُّلٌ من أَطَّتْ له رَحِمِي .
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وامْرَأَةُ أَطَّاطَةٍ : لِفَرْجِها صَوْتُ إِذا جُمِعَتْ .
وَقَدَّ سَمَّوْا إِطَّاً بالكسْرِ وَمِنْهُ : إِطُّ بنُ أَبِي إِطَّ : رَجُلٌ من بني سعد
بن زيدٍ مَناءَ من تَمِيمٍ كانَ أَميراً عَلى دَوْرَ قِيسَتانَ من طَرَفِ خَالِدِ ابنِ
الوَلِيدِ وإليه نُسِبَ نَهْرُ إِطَّ هُنَاكَ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَليه : أَف ط .
مُنْتُ أَفوطٍ كَصَبُورٍ : حِمْلٌ من نَوَاحِي باجَةِ بالأندلسِ نَقَلَهُ ياقوت .
أ ق ط .
الإِقْطُ مُثَلَّثَةٌ ويُحَرِّكُ وكَتَفِ رَجُلٍ وإِبِلٍ نَقَلَ الفَرَّاءُ منها
الأخيرَ والمُحَرِّكُ وأَمَّا بكَسْرِ فسُكونٍ فقال الجَوْهَرِيُّ هو بِنَقْلِ حَرَكَةِ
القافِ إلى ما قَبْلَها . وأَقْطُ بالفتح وهو في صَرُورَةِ الشَّعْرِ وأَنَشَدَ :
رُويْدَكَ حتَّى يَنْبُتَ البَقْلُ والغَضَى ... فيكَ ثُرٌّ إِقْطُ عِنْدَهُم وحَلِيبُ
وفي العُبابِ : وتَمِيمُ تُخَفِّفُ كُلَّ اسمٍ عَلى فَعَلٍ أو فَعْلٍ مثالُ : أَقْطِ
وحَذَرِ فتقولُ : أَقْطُ وحَذَرُ قالَ ذلكَ أبو حاتمٍ والأفْصَحُ من ذلكَ الأَقْطُ ككَتَفِ
وعليه اقْتَصَرَ الجَماهيرُ والصَّمُّ الَّذِي ذَكَرَهُ غَرِيبُ وَأَنَشَدَ الأَصْمَعِيُّ :
" كَأَنَّما لَحْمِيَّ من تَسَرُّطِهِ .
" إِيَّاهُ في المَكْرَهِ أو في مَنَشْطِهِ .

" وَعَبِطَ لَهُ عِرْضِي أَوْانَ مَعْبِطِهِ .

" عَبِيْثَةٌ مِنْ سَمْنِهِ وَأَقِطَهُ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْمَخِيضِ الْغَنَمِيِّ يُطْبَخُ
ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى يَمُصُّ لَوْحَةً وَقِيلَ : مِنَ اللَّيْنِ الْحَلِيبِ كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ خَاصَّةً وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأَقِطُ : لَبَنٌ
مُجَفَّفٌ يَابِسٌ مُسْتَحْجَرٌ يُطْبَخُ بِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَفُسِّرَ
بِمَا ذَكَرْنَاهُ . ج : أَقْطَانٌ بِالضَّمِّ . وَأَقَطَ الطَّعَامَ يَأْأَقِطُهُ أَقْطَاءً : عَمَلَهُ
بِهِ فَهُوَ مَأْأَقُوطٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ : .

لَسْتُ بِذِي ثَلَاثَةٍ مُؤَزَّفَةٍ ... آقِطُ أَلْبَانَهَا وَأَسْلَاؤُهَا وَأَنْشَدَ
الْأَصَمَّعِيُّ : .

" وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا .

" أَوْ تُخْرِجَ الْمَأْأَقُوطَ وَالْمَلْأَتَا